

سر حياتها لتجعله من معطياتها التى تتصرف فيها في سهولة
وبسعادة.. وحين أبدو وكأنى أفعل هذا يافتاتى فاننى استبقى نفسى
بعيداً عن جاذبية الأرض في الجنة التى ربما ظننت نفسى غير قادر على
البقاء فيها.

١٤- الثقة

علمنى حبك يافتاتى أن الثقة تولد مع كل مشكلة طارئة حلها الكامن
فيها الذى يصعب اكتشافه في غياب الثقة الكاملة .. علمنى حُبك
ياسيدتى أنه ينبغي لنا أن نتجنب الإفراط في كل شيء إلا في الثقة ، وإلا
في الحب .. قد يمكننا أن نتجنب الإفراط في الحنان لأن حنانك محيط ليس
بمقدور النفس البشرية الإحاطة بشطآنه .. وقد يمكننا أن نتجنب
الإفراط في الفكر لأنك تثيرين في الفكر أقصى من حدوده .. وقد يمكننا أن
نتجنب الإفراط في التعبير لأن الجوهر الذى نعبر عنه لا يفلح معه التعبير
مهما أفرط في التعبير .. بيد أنه لن يمكننا أن نفرط في الحب ولا في الثقة ..

أعلم أنك تدركين أنه لا جدوى للثقة إذا فرطنا في الحب . إذ ما جدوى
الثقة بلا حب ، ولكنى أتمنى أن تدركى أيضاً أنه لا جدوى للحب من دون
الثقة .. ولا جدوى لأعمق حب إذا لم تواكبه ثقة أفرط فيها صاحبها إلى
أبعد حدود الإفراط .. وفرطوا مع هذا في تحفظاتهما التقليدية إلى أبعد
حدود التفريط !!

١٥- الأحلام

هل من حقى أن أفخر بكل ما فيك ؟ أم أن الأدعى يافتاتى أن أحمد
الله على كل ما فيك ؟!